بعد شمخاني.. ثاني مسؤول إيراني رفيع يتلقى دعوة لزيارة الإمارات

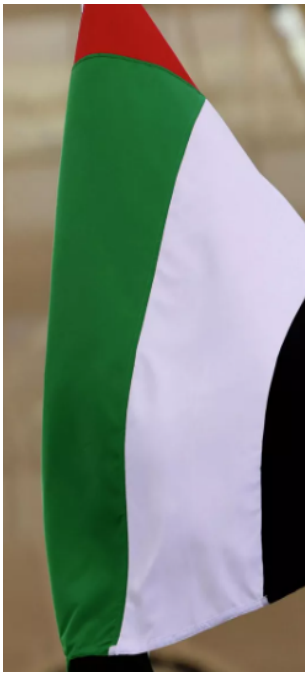

قدم السفير الإماراتي في إيران ،اليوم الخميس، دعوة رسمية من رئيس مجلس الإمارات إلى رئيس مجلس الشورى الإيراني محمد باقر قاليباف ، لزيارة أبو ظبي، و ذلك بعد دعوة مماثلة تلقاها الأمين العام للمجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني الأدميرال علي شمخاني.

و أفادت وكالة "فارس" الإيرانية ، أن: "رئيس مجلس الشورى الإيراني محمد باقر قاليباف استقبل سفير دولة الإمارات العربية المتحدة في طهران سيف محمد عبيد الزعابي".

و قال قاليباف،في اللقاء، إن: "الدول المطلة على الخليج يجب أن تكون لها علاقات حميمة مع بعضها البعض"، مضيفا أن "السياسة الحاسمة للحكومة الإيرانية الحالية هي تطوير العلاقات مع دول الجوار".

و تابع أن:"الإمارات العربية المتحدة هي أحد الشركاء التجاريين الرئيسيين لإيران ويمكننا تطوير العلاقات أكثر من أي وقت مضى"، مشيرا إلى أن "العلاقة الوثيقة بين إيران والإمارات ودول أخرى في المنطقة تسبب بالأمن في المنطقة والنمو والتطور الشامل".

و أكد قاليباف أن:"تدخل قوى مثل الولايات المتحدة يؤدي إلى توترات"، محذرا من وجود ومخططات الكيان الصهيوني لزعزعة أمن المنطقة.

و من جهته، أكد سيف محمد عبيد الزعابي، أن "قادة دولة الإمارات يدركون جيداً الدور الأساسي الذي يقوم به رئيس مجلس الشورى الإيراني في اتخاذ القرارات، لا سيما فيما يتعلق بالتقارب بين إيران والإمارات ودول أخرى في المنطقة".

و أشار السفير الإماراتي في طهران، إلى أن "مسار تنمية العلاقات يجب أن تشمل البحرين"، مؤكدا أن "حكومة الإمارات تعارض أي ضرر لإيران وتقدم كل الضمانات وأنه لا يمكن لأحد استخدام بلدنا لمهاجمة إيران عسكريا أو أمنيا أو استخباراتيا".

ومن المقرر أن يتوجه الأمين العام للمجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني الأدميرال علي شمخاني، اليوم الخميس إلى الإمارات في زيارة رسمية، بحسب موقع "جمران" الحكومي.

وأضاف الموقع أنه من المقرر أن يلتقي شمخاني برئيس دولة الإمارات محمد بن زايد.

و أوضح أنه خلال الزيارة، سيناقش شمخاني آخر مستجدات مفاوضات الاتفاق النووي ورفع العقوبات وغيرها من القضايا الأمنية والسياسية والاقتصادية المشتركة.

و يذكر أنه في نهاية عام 2021، زار مستشار الأمن القومي الإماراتي الشيخ طحنون بن زايد العاصمة الإيرانية طهران، والتقى بعلي شمخاني.

و أكد شمخاني في اللقاء حينها أن "الأمن والاستقرار المستديمين لن يتوفرا إلا عبر التعاون بين بلدان المنطقة وأن زيارة الوفد الإماراتي يعتبر صفحة جديدة في العلاقات وتمهد لتعزيز وتنمية العلاقات الثنائية في كافة المجالات".

من جهته، اعتبر ابن زايد أن "إيران بلد كبير وقوي في المنطقة وتتمتع بمكانة فريدة وأهمية جيوسياسية وتعد الممر الرابط بين شرق العالم وغربه"، مؤكداً أن "تنمية العلاقات مع إيران وتعزيزها تعد أولوية للإمارات".